نشر طي في فضل حملة العلم الشريف والرد على ماقتهم الخيف

هذا فاسق بالإجماع معدود من الفجرة بل كافر إن قصد به الإستخفاف بالشريعة المطهرة .

إذ قد سبق وتقرر بجميع ما تقدم وتكرر أن الفقهاء والحكام هم القائمون مقام الرسولومن عصاهم فقد عصى ا ومن أطاعهم فقد أطاع ا إذ هم وراث رسل ا فمخالفهم مارق عن الدين وخاذلهم فاسق بيقين .

وقد عرض رجل بذم المفتي في زمن عمر بن الخطاب Bه ضربا فأدبه عمر Bه ضربا بالدرة وقال له تغمص الفتيا أي تحتقرها وتطعن فيها .

هكذا كانت شدتهم في دين ا وتعصبهم لشريعة رسول اللهلأن بإضاعة حكم ا التعرض لسخط ا والتسبب إلى مقت ا .

وفي الحديث عن النبي إن من علامات الساعة بيع الحكم .

ومن بيعه أن يبذل مال على تغيير الحكم أو على عزل الحاكم من غير جرم أو على أن لا يحضر من ادعي عليه ظلم .

فمن فعل هذه الأسباب فقد بعد عن الرشد والصواب ويخشى عليه تعجيل العذاب وا الهادي بلطفه إلى المتاب